

عنوان البحث

**مهارات اختصاصي المعلومات في تقديم خدمات الوصول الحر للمعلومات بالمكتبات الجامعية:  
دراسة ميدانية المكتبة المركزية جامعة أم درمان الإسلامية**

خالد إدريس عجبنا فضل<sup>1</sup>

<sup>1</sup> أستاذ مساعد، جامعة السلام، كلية الآداب، قسم المكتبات والمعلومات.

HNSJ, 2023, 4(1); <https://doi.org/10.53796/hnsj4135>

تاريخ القبول: 2022/12/22م

تاريخ النشر: 2023/01/01م

المستخلص

هدفت الدراسة إلي التعرف علي مهارات اختصاصي المعلومات في تقديم الخدمات الوصول الحر للمعلومات بالمكتبة المركزية جامعة أم درمان الإسلامية، والتعرف علي أهم البرمجيات التقنية المتاحة لتقديم خدمات الوصول الحر للمعلومات بالمكتبة المركزية، والتعرف علي أهم المشكلات والمعوقات التي تواجه اختصاصي المعلومات من تقديم الوصول الحر للمعلومات بالمكتبة المركزية، استخدم الباحث لهذه الدراسة المنهج الوصفي بشقيه الوصفي ود راسة الحالة، والمنهج الوثائقي التاريخي، ومن أدوات جمع البيانات تم استخدام المقابلة والاستبانة، يتكون مجتمع الدراسة من مجموعة من موظفي المكتبة المركزية، حيث بلغ عددهم (22) فرداً باعتبارهم عينة الدراسة، توصلت الدراسة إلي عدد من النتائج أهمها، أن معظم موظفي المكتبة المركزية يمتلكون المهارات اللازمة لتقديم خدمات الوصول الحر للمعلومات بنسبة (91%)، أوضحت الدراسة أن موظفي المكتبة يستخدمون أدوات الوصول الحر للمعلومات بنسبة (88%) للإجابة علي استفسارات فئات المستفيدين وتلبية احتياجاتهم الفعلية وتوصلت الدراسة إلي عدد من التوصيات أهمها، ضرورة عقد المزيد من الدورات التدريبية لاختصاصي المعلومات بالمكتبة المركزية، ضرورة توفير خدمات شبكة الإنترنت بالمكتبة المركزية لضمان تقديم خدمات الوصول الحر للمعلومات.

**الكلمات المفتاحية:** المهارات، اختصاصي المعلومات، الوصول الحر، المكتبات الجامعية.

**RESEARCH TITLE****INFORMATION SPECIALIST SKILLS IN PROVIDING FREE ACCESS TO INFORMATION SERVICES IN UNIVERSITY LIBRARIES: A FIELD STUDY OF THE CENTRAL LIBRARY OF OMDURMAN ISLAMIC UNIVERSITY****Khaled Idris Agabna Fadl<sup>1</sup>**<sup>1</sup> Assistant Professor, Peace University, Faculty of Arts, Department of Libraries and Information.HNSJ, 2023, 4(1); <https://doi.org/10.53796/hnsj4135>**Published at 01/01/2023****Accepted at 22/12/2022****Abstract**

This study has aimed to identify the information technical skills in providing free access of information in the main library of Omdurman Islamic University ,and to identify the important and available technologies software for providing free access services of information in the main library, also to identify the obstacles and problems which encounter the information technical for providing free access of information in the main library, the study used the descriptive analytical method through the case study and descriptive , besides the historical and documentary method, then the data were collected by questionnaire and interview, the study society was composed of (22) of the main library employees , they represented the sample of the study, the study has reached different results as: most of the main library employees were skillful for providing services of free access to information represented by (91%) , also (88%) of the respondents used the tools of free access to information for answering enquiries' questions for the users and accepting their actual needs, the study recommended that the necessity of carrying out a number of workshops training for information technical in the main library , and the necessity of networks services in the main library to ensure free access of information services.

**Key Words:** skills, information technical, free access, university library.

## المقدمة

إن التطورات الحديثة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي شملت جميع المجالات العلمية بما في ذلك مجال البحث العلمي ، هذه التطورات التي أدت إلي ظهور مصطلحات جديدة أهمها الوصول الحر للمعلومات العلمية والتقنية ، التي تعتبر من أكثر المفاهيم المتداولة في مجال المكتبات والمعلومات، وباعتبار المكتبات الجامعية عنصر هام في تسهيل سبل الولوج إلي كل ما هو جديد في التطور العلمي حيث أصبحت اليوم مطالبة بضمان جودة خدماتها لنيل رضي المستفيد الذي أصبح بدوره يتحكم بدرجة كبيرة في بقائها واستمرارها وهذه الجودة لا تتحقق بتوفير التقنيات الحديثة بل لابد من توفر الكادر البشري المؤهل والقادر علي العمل في البيئة الرقمية والمتمثل في اختصاصي المعلومات الذي أصبح يمثل الركيزة الأساسية في التطوير والتغيير فهو الذي يجمع وينظم ويدير ويبيث ويحفظ مصادر المعرفة والمعلومات وتيسير وصولها إلي المستفيدين، لذا سعي القائمين علي المكتبات الجامعية بتحديد وتدريب اختصاصي معلومات قادرين علي التعايش مع التطورات السريعة ومسايرة كل ما هو حديث وجديد من خلال تنمية المهارات المعلوماتية للقوي العاملة لديها، التي تعد حجر الزاوية في تطوير كفاءاتهم وإكسابهم كفاءات ومعلومات جديدة تساهم في زيادة قدراتهم علي أداء مهامهم الوظيفية الحالية والمستقبلية<sup>1</sup>، سعت هذه الدراسة إلي التعرف علي مهارات اختصاصي المعلومات في تقديم خدمات الوصول الحر للمعلومات بالمكتبة المركزية جامعة أم درمان الإسلامية.

## مشكلة الدراسة

تعاني معظم المكتبات الجامعية من اشكاليات الاتصال العلمي مع عدد من دور النشر ومنتجي المعلومات ، لسبب ارتفاع أسعار الكتب والدوريات مما أدى إلي تراجع معدلات الوصول الحر للمعلومات في المكتبات الجامعية بصفة عامة ، وكذلك المكتبة المركزية جامعة أم درمان الإسلامية بصفة خاصة ، هذا ما دفع المكتبات الجامعية للاتجاه إلي المصادر المفتوحة للمعلومات القائمة علي معايير وبرمجيات مفتوحة المصدر لضمان الوصول لخدمات الحر للمعلومات، لذلك جاءت هذه الدراسة للتعرف علي أهم المشكلات التي تواجه اختصاصي المعلومات من تقديم خدمات الوصول الحر للمعلومات بالمكتبة المركزية جامعة أم درمان الإسلامية. أسئلة الدراسة: حتي تتضح مشكلة الدراسة طرح الباحث السؤال الرئيسي (مهارات اختصاصي المعلومات في تقديم خدمات الوصول الحر للمعلومات بالمكتبات الجامعية)

1. ماهي مهارات اختصاصي المعلومات في تقديم خدمات الوصول الحر للمعلومات بالمكتبة المركزية جامعة أم درمان الإسلامية؟
2. ما هو دور اختصاصي المعلومات في تقديم خدمات الوصول الحر للمعلومات بالمكتبة المركزية جامعة أم درمان الإسلامية؟
3. ماهي البرمجيات التقنية المتاحة في تقديم خدمات الوصول الحر للمعلومات بالمكتبة المركزية جامعة أم درمان الإسلامية؟

<sup>1</sup> / رتيمة الزهرة. مهارات المكتبيين في ظل حركة الوصول الحر للمعلومات بالمكتبات الجامعية/ رتيمة الزهرة، بلخيري إيمان، أشرف. ديدن نورالدين .- الجزائر: جامعة محمد خيضر بسكرة ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، شعبة علم المكتبات، 2020م (رسالة ماجستير منشورة

4. ماهي المشاكل والمعوقات التي تواجه اختصاصي المعلومات من تقديم خدمات الوصول الحر للمعلومات بالمكتبة المركزية جامعة أم درمان الإسلامية؟

**أهداف الدراسة:** تهدف هذه الدراسة إلي التعرف علي الآتي :-

1. مهارات اختصاصي المعلومات في تقديم خدمات الوصول الحر للمعلومات بالمكتبة المركزية جامعة أم درمان الإسلامية.

2. التعرف علي دور اختصاصي المعلومات في تقديم خدمات الوصول الحر للمعلومات بالمكتبة المركزية جامعة أم درمان الإسلامية.

3. التعرف علي أهم البرمجيات التقنية المتاحة في تقديم خدمات الوصول الحر للمعلومات بالمكتبة المركزية جامعة أم درمان الإسلامية.

4. التعرف علي المشاكل والمعوقات التي تواجه اختصاصي المعلومات من تقديم خدمات الوصول الحر للمعلومات بالمكتبة المركزية جامعة أم درمان الإسلامية.

**أهمية الدراسة:** تتمثل أهمية الدراسة من خلال تناولها لموضوع في غاية الأهمية من قبل اختصاصي المعلومات ، هو الوصول الحر للمعلومات بالمكتبات الجامعية، ومدى أسهام اختصاصي المعلومات في تقديم خدمات الوصول للمعلومات وإتاحتها للمستفيدين بأقل جهد ووقت ممكن.

**حدود الدراسة:** تتمثل حدود هذه الدراسة في الآتي :-

**الحدود الموضوعية :** مهارات اختصاصي المعلومات في تقديم خدمات الوصول الحر للمعلومات بالمكتبات الجامعية.

**الحدود الزمانية :** (2022\_\_\_\_\_2023م)

**الحدود المكانية :** المكتبة المركزية جامعة ام درمان الاسلاميه، محلية أم درمان، العرضة شمال.

**مجتمع الدراسة:** يتكون مجتمع من اختصاصي المعلومات بالمكتبة المركزية جامعة أم درمان الإسلامية بمختلف مسمياتهم الإدارية ودرجاتهم الوظيفية.

**مناهج الدراسة:** استخدام الباحث لهذه عدد من المناهج نستعرضها فيمايلي :-

**المنهج الوصفي** " بشقيه المسحي ودراسة الحالة " قام الباحث باستخدام خطوات المنهج الوصفي لإجراء دراسة وصفية لاختصاصي المعلومات بالمكتبة المركزية جامعة أم درمان الإسلامية لمعرفة المهارات الفنية لتقديم خدمات الوصول الحر للمعلومات.

**دراسة الحالة:** لدراسة الحال الراهن لمكونات البنية التحتية للمكتبة المركزية جامعة أم درمان الإسلامية وذلك من أجل ضمان تقديم الوصول الحر للمعلومات.

**المنهج التاريخي الوثائقي:** لدراسة الأدبيات والدراسات السابقة في مجال الوصول الحر للمعلومات.

ومن أدوات جمع البيانات تم استخدام الأدوات التالية:-

**المقابلة:** قام الباحث بإجراء مقابلة مع رئيس قسم تقانة المعلومات بالمكتبة المركزية لمعرفة مدى توفر خدمات الوصول لحر للمعلومات والتعرف المشكلات والمعوقات تواجه اختصاصي المعلومات بالمكتبة المركزية من

تقديم خدمات الوصول الحر للمعلومات<sup>2</sup>.

**الاستبانة :** قام الباحث بأعداد استبانة لخصر عينة الدراسة وذلك من أجل الحصول علي آراء وإجابات اختصاصي المعلومات حول موضوع الوصول الحر للمعلومات بالمكتبة المركزية جامعة أم درمان الإسلامية. **مصطلحات الدراسة:**

**المهارات:** هي القدرات التي يتمتع بها الانسان والتي تدفعه إلي القيام بمهمة معينة بشكل أفضل وفي الوقت المطلوب<sup>3</sup>.

**اختصاصي المعلومات:** هو الشخص المسؤول الذي يتعامل مع مصادر المعلومات من خلال إيصال المعلومات للمستفيدين والإجابة علي استفساراتهم وتعليمهم كيفية التعامل مع المعلومات بالطرق الحديثة وتقديم مختلف خدمات المعلومات كالإحاطة الجارية والبت الانتقائي وقواعد البيانات والنشر الإلكتروني<sup>4</sup>.

**الوصول الحر :** هو أحد النماذج الجديدة للاتصال العلمي في بيئة الإنترنت الذي يتيح للقارئ النفاذ بحرية للمنشورات العلمية الإلكترونية المتاحة عبر الإنترنت دون قيود مادية أو قانونية ويعتمد علي طريقتين الذهبي والأحمر في إتاحة المعلومات العلمية<sup>5</sup>.

**الدراسات السابقة :** أطلع الباحث علي العديد من الدراسات السابقة حول موضوع الوصول الحر للمعلومات، وهذه الدراسات سنتعرض لها فيما يلي:-

**1.دراسة: فردوس عمر عثمان(2021م)** هدفت هذه الدراسة وركزت علي موضوع الوصول الحر للمعلومات العلمية ودوره في تحقيق أهداف التنمية المستدامة من وجهة نظر العاملين في المكتبات ومراكز المعلومات، وكذلك هدفت إلي ضمان وصول المستفيد للمعلومات من الاستخدام الأمثل للتكنولوجيات المتنوعة، استخدمت الباحثة المنهج الوثائقي والمنهج الوصفي ووظفت أداة الاستبانة لجمع المعلومات، من أهم نتائج هذه الدراسة، ضرورة صياغة قوانين ولوائح تنظم كيفية الوصول الحر للمعلومات لحماية حقوق المؤلفين للمعلومات المتاحة علي الشبكة، وضع الخطط الاستراتيجية التي تساعد في نشر ثقافة الوصول الحر للمعلومات العلمية، من أهم توصيات هذه الدراسة، ضرورة تحديد ميزانية لدعم البرمجيات والتجهيزات التقنية والبنية التحتية لمواكبة التطورات التقنية في المكتبات من اجل المساهمة في إتاحة المعلومات بالمكتبات الجامعية للباحثين<sup>6</sup>.

**2.دراسة: رتيمة الزهرة(2020م)** هدفت هذه الدراسة إلي التعرف علي مهارات اختصاصي المعلومات المتعلقة

<sup>2</sup> / هالة قاسم. نائب رئيس قسم تقانة المعلومات بالمكتبة المركزية جامعة أم درمان الإسلامية، مقابلة شخصية 2022/12/8م

<sup>3</sup> / شيرين عبدالسلام. تعريف المهارة. - الموسوعة العربية الشاملة، 2020/7/9م متاح في

<http://www.mosoan.com/career.and.education> تاريخ الاطلاع 2022/12/14م

<sup>4</sup> / أحمد حسين بكر المصري. أخصائي المكتبات والمعلومات في البيئة الرقمية. أشرف: محمد فتحي عبدالهادي. - جامعة حلوان: كلية الآداب

،قسم المكتبات والمعلومات، 2008م. - ص5 (رسالة ماجستير منشورة)

<sup>5</sup> / إيمان رمضان محمد. دور المكتبات الجامعية في دعم الوصول الحر للمعلومات: المكتبة المركزية الجديدة بجامعة القاهرة نموذجاً. - المجلة

الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات، ع1(2015). - ص6

<sup>6</sup> / فردوس عمر عثمان. الوصول الحر إلي المعلومات ودوره في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في بيئات جديدة ومتغيرة من خلال وجهة نظر

العاملين بالمكتبات الجامعية السودانية. - مجلة أكاديمية شمال أوربا المحكمة للدراسات والبحوث: الدنمارك، مج3، ع12(2021م). ص4

بالوصول الحر للمعلومات، التعرف علي واقع اختصاصي المعلومات بمكتبة العلوم الإنسانية و الاجتماعية في ظل حركة الوصول الحر للمعلومات، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي ومن ادوات جمع البيانات الملاحظة والمقابلة والاستبانة، من أهم نتائج الدراسة معظم العاملين بمكتبة الإنسانية والاجتماعية لديهم دراية بحركة الوصول الحر للمعلومات، معظم العاملين بالمكتبة يمتلكون مهارات اللازمة في ظل حركة الوصول الحر للمعلومات.<sup>7</sup>

**3.دراسة: عبديش عبدالجليل، عقون سامر (2018م)** هدفت هذه الدراسة إلي معرفة مدي إسهامات الوصول الحر للمعلومات و أنواعها وأشكالها في المكتبات الجامعية، أتبع الباحثان المنهج الوصفي ، ومن أدوات جمع البيانات تم استخدام المقابلة والملاحظة ، ومن أهم نتائج الدراسة ، توفر الوصول الحر علي عدة مصادر من أجل البحث والوصول إلي المعلومات، ومن توصيات الدراسة ، نشر الوعي بالمجتمع الأكاديمي بخصوص أهمية نظام الوصول الحر للمعلومات، نتيجة من تسهيلات حركة الوصول الحر في مجال البحث العلمي.<sup>8</sup>

**4.دراسة: رحاب عبدالهادي سويفي (2016م)** هدفت الدراسة إلي التعرف علي أهمية تحقيق الوصول الحر للمعلومات للمكتبات الجامعية، التعرف علي دورا خصائي المكتبات بجامعة الفيوم للمساهمة في الوصول الحر للمعلومات بالجامعة وادراجه ضمن الوظائف المنوط بها استخدمت الباحثة منهج دراسة الحالة باعتبارها المنهج المناسب ،من أدوات جمع البيانات تم استخدم الاستبانة والمقابلة، من أهم نتائج الدراسة، أن إحصائي المكتبات في مكتبات جامعة الفيوم يرون أنه بإمكانهم دعم ادوات الوصول الحر للمعلومات بمكتبهم عن طريق مساعدة المستفيدين للاطلاع علي منشورات الوصول الحر للمعلومات، ومن أهم توصيات الدراسة، ينبغي ان تعمل المكتبات بجامعة الفيوم علي خلق وعي بين مجتمع المستفيدين بخصوص أهمية نظام الوصول الحر للمعلومات.<sup>9</sup>

**مقارنة الدراسة مع الدراسات السابقة**

انفتحت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة حول الموضوع العام هو الوصول الحر للمعلومات، ألا أنها تفردت بدراسة واقع اختصاصي المعلومات بالمكتبة المركزية جامعة أم درمان الاسلامية لمعرفة تقديم خدمات الوصول الحر ومحاولة الكشف عن التحديات والمعوقات التي تواجه اختصاصي المعلومات من تقديم الوصول الحر للمعلومات.

#### محاورة الدراسة

#### المحور الأول: مفاهيم متعلقة بمهارات اختصاصي المعلومات

يعتبر اختصاصي المعلومات عنصراً من أهم العناصر التي تحقق وجود المكتبة لأن وظائف المكتبة ليست إلا الوان النشاط التي سوف يمارسه ولهذا السبب فإن إعداده وتأهيله يعد عملاً في غاية الأهمية ونستطيع أن نفهم المهارات والكفاءات التي يجب توفرها في اختصاصي المعلومات خاصة في البيئة الرقمية اذا ادركنا طبيعة العمل

<sup>7</sup> / رتيمة الزهرة. مهارات المكتبيين في ظل حركة الوصول الحر للمعلومات بالمكتبات الجامعية/ رتيمة الزهرة، بلخيري إيمان، أشرف. ديدن نورالدين .- الجزائر: جامعة محمد خيضر بسكرة ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، شعبة علم المكتبات،2020م(رسالة ماجستير منشورة)

<sup>8</sup> / عبديش عبدالجليل. استراتيجية حركة الوصول للمعلومات العلمية والتقنية في المكتبات الجامعية/ عقون سامر.- أشرف ، وليد زليخة.

جامعة عبدالحميد بن باديس مستغانم: كلية العلوم الاجتماعية ،قسم المكتبات والمعلومات،2018م (رسالة ماجستير منشورة )

<sup>9</sup> / رحاب عبدالهادي سويفي . دور إحصائي المكتبات والمعلومات في الوصول الحر للمعلومات :دراسة حالة علي مكتبات جامعة الفيوم. -

المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات،مج3،ع1(يناير = 2016 م).- ص200

الذي يقوم به<sup>10</sup>.

### تعريف اختصاصي المعلومات

يعرفه الباحثون في علوم المكتبات والمعلومات بأنه ، شخص ذو تعلم أكاديمي له معرفة بعدة مجالات منها الحاسب الآلي ، علم المكتبات ، علم المعلومات، هندسة النظم وإدارة المعلومات ويقوم بمعالجة البيانات في مجال معين<sup>11</sup>.

ويعرف بأنه: شخص يهتم بإعداد وتجهيز المعلومات في مجال من مجالات المعرفة أكثر من اهتمامه بضبط الوثائق نفسها<sup>12</sup>.

ويعرف أيضاً: هو الشخص الذي يحمل درجة البكالوريوس في علم المكتبات والمعلومات ويعمل في مجال معالجة المعلومات من حيث البحث والتكشيف والاسترجاع، مع خبرة لعدة سنوات<sup>13</sup>.

### أسباب التحول من المكتبي إلي اختصاصي المعلومات

هنالك عدة عوامل أدت إلي تحول المكتبي ومهامه إلي اختصاصي معلومات تتمثل في الآتي:-

**تكنولوجيا المعلومات:** إن استخدام تكنولوجيا المعلومات في المكتبات أدت إلي ظهور حوامل جديدة للمعلومات وهذه الحوامل حتمت علي المكتبي إن يمتلك مهارات جديدة لكي يساير هذه التطورات، فالمكتبي لم يعد يجيب علي احتياجات المستفيدين فقط بل أصبح يلعب دوراً هاماً في تصميم نظم البحث والاسترجاع.

**ثورة المعلومات:** هذا كله راجع إلي الزيادة الهائلة في البحث التطوير، زيادة عدد الباحثين وارتفاع معدل إنتاجية الباحثين ووفرة المعدات والوسائل وغيرها من الأسباب التي أدت إلي ظهور اختصاصي المعلومات بالإضافة إلي تزايد التخصصات في أدق العلوم، لذا علي اختصاصي المعلومات مواجهة هذا الكم الهائل من المعلومات بحيث يقوم بتنظيمها ومعالجتها لكي تسهل الاستفادة منها.

**البيئة الإلكترونية:** قد ساهم النشر الإلكتروني في ظهور أشكال من مصادر المعلومات كالوسائط المتعددة فأصبح من الصعب الوصول إلي هذه المعلومات من طرف المستفيدين مما يتطلب تدخل اختصاصي المعلومات الذي يمتلك مهارات البحث والمعالجة<sup>14</sup>.

### مهارات اختصاصي المعلومات في بيئة الوصول الحر

لقد تحولت المهارات في مجال المكتبات والمعلومات من مهارات فنية متعلقة بأساليب تقديم مختلف خدمات المعلومات إلي التعامل مع قواعد المعلومات وتسويقها، الأمر الذي يتطلب منه أن يكون متخصصاً ماهراً في

<sup>10</sup> /هاني محمد . المكتبة والمجتمع انواع المكتبات وأثرها في قيام الحضارات. - القاهرة: كفر الشيخ، مكتبة العلم والايمان للنشر، 2010م.-

ص109

<sup>11</sup> / راضية برونوي وأخرون. المكتبات الأكاديمية في ظل البيئة الرقمية. القاهرة: ديوان المطبوعات، 2018م.- ص35

<sup>12</sup> / آسيا ابو العصور. دور أخصائي المعلومات في تطبيق إدارة المعرفة. مجلة Cybrarians ع48(2017م) متاح في

http://www.Journal Cybrarians ifo تاريخ الاطلاع 2022/12/8م

<sup>13</sup> /عبدالغفور عبدالفتاح قاري. معجم مصطلحات المكتبات والمعلومات. - الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، 2000. - ص165

<sup>14</sup> / رتيمة الزهرة. مصدر سابق ذكره. - ص22

- استخدام تقنية المعلومات ومستشاراً في استخدام التقنية الحديثة لممارسة دوره المنوط به بكل فعالية<sup>15</sup>.
- وتتمثل هذه المهارات في الآتي :-
- المهارات التقنية:** تتخلص في
1. معرفة الاتصال بالإنترنت والتعامل مع تطبيقاتها.
  2. إتقان استخدام الحاسب الآلي.
  3. التعامل مع تقنية المعلومات.
  4. التعامل مع قواعد البيانات.
  5. التعامل مع شبكات المعلومات.
  6. التعامل مع النظم الخبيرة<sup>16</sup>.
- المهارات الشخصية:** تتخلص في الآتي :-
1. القدرة علي التعلم بسرعة.
  2. يبحث عن التحديات ويستثمر في فرص جديدة.
  3. يحس التغييرات التي تؤثر علي المستفيد ويوضح ويعرض عليهم الخيارات من خدمات وبرامج.
  4. يراجع التقنية ويستخدمها كأداة تمكينيه لأفكار وخدمات معلوماتية جديدة.
  5. القدرة علي الاتصال البشري والإلكتروني.
  6. القدرة علي امتلاك مستوى جيد في التخاطب بالطرق المباشرة أو غير المباشرة باستخدام وسائل التكنولوجيا.
- المهارات الفنية:** تتخلص في الآتي :-
1. التزويد والاختيار، معرفة طرق تنمية المقتنيات ومختلف الأساليب المتبعة.
  2. المعالجة والتحليل، كالتحكم في تقنيات تسجيل المطبوعات والمعلومات والمستخلصات وتقنيات الفهرسة الوصفية والموضوعية والتحليل الوثائقي.
  3. التسجيل والتخزين، التحكم في تقنيات تسجيل المطبوعات والمعلومات علي وسائط حديثة كالأقراص الممغنطة والميكروفيلم...إلخ.
  4. الاسترجاع، يجب علي اختصاصي المعلومات أن يكون علي داريه وعلم بمصادر المعلومات المختلفة سواء الورقية أو الإلكترونية وأيضاً كيفية البحث وكيفية استخدامها<sup>17</sup>.

<sup>15</sup> / كنزة تركي . المعايير الحديثة لمواصفات اخصائي المعلومات في المكتبات الجامعية في ظل حركة الوصول الحر للمعلومات. - جامعة منتوري قسنطينة : كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، 2017م. - ص28 (رسالة ماجستير منشورة)

<sup>16</sup> / جاسم محمد جرجيس. المهارات والكفايات المهنية الواجب توفرها في خريجي اقسام المكتبات والمعلومات في الجامعات العربية/جاسم محمد جرجيس ،خالد عتيق سعيد. المؤتمر الرابع والعشرون للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات. جامعة طيبة .: المدينة المنورة (25- 28 نوفمبر=2013م) ، متاح علي <http://www.Arab-affli.Org> تاريخ الاطلاع2022/12/14م.

<sup>17</sup> / نفس المصدر السابق.



**المحور الثاني: خدمات الوصول الحر للمعلومات****مفهوم الوصول الحر للمعلومات**

مصطلح الوصول الحر يقصد به " إتاحة الإنتاج الفكري مجاناً علي شبكة الإنترنت وحق المستفيد في القراءة والتحميل والنسخ والطبع والتوزيع والبحث دون ان يدفع مقابل<sup>18</sup> كما عرفه Super peter علي أنه ذلك الإنتاج الفكري الرقمي، المجاني المتاح علي الشبكة العنكبوتية والخالي من أغلب عوائق الوصول وضوابط حقوق التأليف<sup>19</sup>.

ويعرف بأنه: المصطلح الذي يتخطى الحواجز ويتيح البحث العلمي الحر علي الخط المباشر للإنتاج الفكري العلمي، إذ يعمل علي إلغاء حواجز التسعير ( كرسوم الاشتراك في مصادر المعلومات) وحواجز الإجازة(كالقيود المتعلقة بحقوق التأليف والترخيص<sup>20</sup>)

عرفه قاموس مصطلحات المكتبات والمعلومات المتاح علي شبكة الأنترنت " علي أنه جعل المحتوى المعلوماتي متاح بشكل مجاني وعالمي في شكل سهل القراءة ، وذلك يحدث عندما يقوم الناشر بإيداع المعلومات في مستودع رقمي معروف متاح الأنترنت، والوصول الحر هو نموذج جديد للنشر العلمي نشاء لتحرير الباحثين والمكتبات من ارتفاع الاشتراكات في الدوريات العلمية المحكمة، وكسر احتكار الناشرين لتوزيع الابحاث وذلك مع احتفاظ المؤلف بحقوق الملكية الفكرية<sup>21</sup>.

**أهمية الوصول الحر للمعلومات:**

يؤكد Super peter علي أهمية الوصول الحر للمعلومات من خلال ثلاث نقاط أساسية :-

1. ضمان وصول المستفيد: من خلال الاستعمال الأمثل للتكنولوجيا المتنوعة للمعلومات العلمية والتقنية التي تلبي حاجته.
2. الاستمرارية: أي استمرارية هذا الوصول وهو ما يعني التمكن ليس الحفظ من رقمته وأرشفته بل من الاحتفاظ به واسترجاعه كلما إ دعت الضرورة.
3. مجانية الوصول: أي انتقاء أي نوع من أنواع القيود سواء المفروضة عن طريق حقوق التأليف أو عبر الاستعمالات الأخرى.

**أهداف الوصول الحر للمعلومات**

تتلخص أهداف الوصول للحر للمعلومات في الآتي:-

1. الوصول إلي المعلومات العلمية والتقنية التي تلبي احتياجات الباحثين، وأعضاء هيئة التدريس وهو ما يعني ضرورة وجود المعلومات الحرة بالشكل الرقمي.

<sup>18</sup> / مفتاح محمد ذياب . اتجاهات حديثة في دراسة المعلومات. - عمان: دار المنهجية للنشر، 2015م. - ص220

<sup>19</sup> / Peter Suber. Open Access London: MIT pressentia IKnowledge, 2021. P6

<sup>20</sup> / أسيا أبو الشعور. دور اخصائي المعلومات في تطبيق إدارة المعرفة. مجلة Journal cybrarians ع48، (2017م) متاح في http//

[www.Journal.cybrarians.info](http://www.Journal.cybrarians.info) تاريخ الاطلاع 2022/12/9م

<sup>21</sup> / عبدالغفور عبدالفتاح قاري. معجم مصطلحات المكتبات والمعلومات ، عربي أنجليزي. - الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، 2000م. -

2. إمكانية الاحتفاظ به واسترجاعه كلما دعت الحاجة.
3. مجانية هذا الوصول دون قيود مفروضة عن طريق حقوق التأليف أو عبر رخص ما لاستعمالات أخرى، وقد ساهم هذا في نمو التوجه نحو مجانية إتاحة الإبداعات المعرفية العلمية والتقنية<sup>22</sup>.
4. إزالة العوائق التي تحول دون الوصول إلي الدراسات والأبحاث.
5. المشاركة بالبحوث والخبرات العلمية والعملية بين أفراد المجتمع الأكاديمي<sup>23</sup>.

### مزايا الوصول الحر للمعلومات

1. الحفظ طويل المدى للإنتاج الفكري من خلال الأرشفة ذات الوصول الحر.
2. مقالات الوصول الحر تتلقي استشهادات ذات مرجعية أكثر من غيرها.
3. مساعدة المكتبيين علي مواجهة تكاليف الاشتراك في الدوريات ذات النشر التجاري.
4. تقوية التواصل بين الباحثين من مختلف التوجهات.
5. إتاحة مصادر المعلومات للجميع من دون قيد أو شرط<sup>24</sup>.

### معوقات الوصول الحر للمعلومات

علي الرغم من وجود إتفاق عام بين الباحثين علي أن الوصول الحر للمعلومات سوف يصبح الأسلوب الأكثر شيوعاً في توزيع البحوث العلمية المدعومة من الأموال العامة، إلا أن قنوات الوصول الحر الحالية لازالت تشكل ظاهرة ثانوية في نظام الاتصال العلمي العالمي ويرجع ذلك إلي مجموعة من المعوقات التي يمكن تصنيفها تحت ستة محاور رئيسية :

1. المعوقات القانونية: المتصلة بالملكية الفكرية وحقوق المؤلفين.
2. المعوقات التكنولوجية : المتصلة بالبنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات.
3. المعوقات الفنية : المتصلة بخدمات ومعايير التكشيف.
4. المعوقات المادية : المتصلة بالأمور المالية ولاقتصادية وأساليب التمويل.
5. المعوقات الأكاديمية: المتصلة بنظم الترقية الأكاديمية في الجامعات التي لا تعترف الوصول بدوريات الوصول الحر في مجال الترقية الأكاديمية لأعضاء هيئة التدريس.
6. المعوقات المعنوية : المتصلة بالمكانة والسمعة العلمية في سوق النشر<sup>25</sup>.

### المكتبات وخدمات الوصول الحر للمعلومات

لا شك أن هنالك علاقة تبادلية بين المكتبات و خدمات الوصول الحر، فالمكتبات يمكن أن تلعب دوراً هاماً في دعم خدمات الوصول الحر وتشجيعها، من خلال أدواتها الحالية كدوريات الوصول الحر والأرشفيات الرقمية التي

<sup>22</sup> / ناريمان اسماعيل متولي. الإبداع المعرفي والاكاديمي في عصر المعلوماتية بين الارشفة الذاتية والوصول الحر للمعلومات. - مجلة الملك

فهد الوطنية، مج18، ع4(2012م) . - ص189

<sup>23</sup> / كوثر ابراهيم . المكتبات والمستودعات الرقمية المؤسساتية مهام وأدوار جديدة. - جامعة قسنطينة. مجلة Rist مج19، ع1(2011م) . -

ص126

<sup>24</sup> /عبديش عبدالجليل. مصدر سابق ذكره . - ص59

<sup>25</sup> / رتيمة الزهرة. مصدر سابق ذكره. ص26

تؤثر بدورها في المكتبات.

**المحور الثاني: واقع اختصاصي المعلومات في تقديم خدمات الوصول الحر للمعلومات بالمكتبة المركزية جامعة أم درمان الإسلامية.**

تعتبر مكتبة جامعة أم درمان الإسلامية من أوائل المكتبات الجامعية بالسودان، منذ نشأتها في العام 1912م وتطورات المكتبة إلي أصبحت عمادة المكتبات بالجامعة الإسلامية، وتتمثل أهداف المكتبة في جمع وحفظ وتنظيم التراث الفكري، وتوفير أوعية المعلومات للطلاب والباحثين وأعضاء هيئة التدريس، مساندة العملية التعليمية والبحثية بالجامعة، تقديم خدمات المعلومات لجميع فئات المستفيدين<sup>26</sup>.

وتم أضافت المكتبة الإلكترونية في العام 2016م والهدف منها ، تقديم خدمات متطورة وحديثة عن طريق تقنيات الوصول الحر للمعلومات، والاستفادة من خدمات الإنترنت في تبادل المعلومات بشكل إلكتروني، وللمكتبة المركزية قسم خاص بتقانة المعلومات هذا القسم يضم المستودع الرقمي للمكتبة المركزية وعن طريق المستودع الرقمي يتم أتاحة المعلومات عبر موقع المكتبة الإلكتروني<sup>27</sup>.

**أولاً : التحليل الإحصائي وصف الاستبانة :**

احتوت الاستبانة على أقسام رئيسية

القسم الأول: تضمن البيانات الشخصية لأفراد الدراسة، حيث يحتوي هذا الجزء على بيانات حول (النوع، العمر، الوظيفة، التخصص)

القسم الثاني: البيانات المتعلقة بالدراسة يحتوي هذا القسم على عدد من المحاور طُلب من أفراد الدراسة أن يحددوا استجابتهم عن ما تصفه كل عبارة وسؤال.

**صدق المحكمين:**

قام الباحث بعرض الاستبانة في صورتها الأولية علي عدد(2) من المحكمين المتخصصين في مجال المكتبات والمعلومات و اشتملت الاستبانة علي اربعة محاور، المحور الأول البيانات الشخصية والمحور الثاني مدي وعي اختصاصي المعلومات بمهارات الوصول الحر للمعلومات والمحور الثالث دور اختصاصي المعلومات في تقديم خدمات الوصول الحر للمعلومات بالمكتبة المركزية والمحور الرابع المشاكل والمعوقات التي تواجه اختصاصي المعلومات من تقديم خدمات الوصول الحر للمعلومات بالمكتبة المركزية. وقام الباحث بتحليل الدراسة عن طريق حساب الجدول التكراري البسيط وحساب النسب المئوية.

**مجتمع الدراسة:** يقصد بمجتمع الدراسة المجموعة الكلية من العناصر التي يسعى الباحث أن يعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة. يتكون مجتمع الدراسة من ( موظفي المكتبة المركزية جامعة أم درمان الإسلامية) حيث قام الباحث بتوزيع عدد (22) استبانة على المستهدفين وتم استرجاعها بالكامل (22) استبانة. فيما يلي وصفاً لأفراد الدراسة وفقاً للمتغيرات أعلاه خصائص (المبحوثين)

<sup>26</sup> دليل مكتبة جامعة أم درمان الإسلامية، 2008م. - ص4

<sup>27</sup> / محمد عبد السيد عثمان. مساعد أمين المكتبة الإلكترونية جامعة أم درمان الإسلامية، مقابلة شخصية 2022/12/8م

## المحور الأول: البيانات الشخصية

## 1. النوع : يوضح الجدول رقم ( 1 ) التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفق النوع

النوع	التكرارات	النسبة المئوية
ذكر	16	%73
أنثي	6	%27
المجموع	22	%100

المصدر: إعداد الباحث, الدراسة الميدانية ، برنامج 2022م

يتضح من الجدول رقم ( 1 ) أن أفراد الدراسة في متغير نوع الذكور بلغ عددهم (16) فرداً وبنسبة (%73) ومن الإناث بلغ عددهم (6) فرداً وبنسبة (%27).

## 2. العمر: يوضح الجدول رقم ( 2 ) التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفق العمر

العمر	التكرارات	النسبة المئوية
30-25 سنة	1	%4.5
45-30 سنة	5	%22.7
50-45 سنة	8	%36.4
55 فأكثر	8	%36.4
المجموع	22	%100

المصدر: إعداد الباحث, الدراسة الميدانية , 2020م

يتضح من الجدول رقم (2) أن أفراد الدراسة في متغير العمر، 30-25 سنة بلغ عددهم (1) فرداً وبنسبة (%4.5) ومن الذين اعمارهم بين 40-35 سنة بلغ عددهم (5) فرداً وبنسبة (%22.7) أما الذين اعمارهم 45-50 سنة بلغ عددهم (8) فرداً وبنسبة (%36.4) ومن الذين أعمارهم 55 سنة فأكثر بلغ عددهم فرد واحد وبنسبة (%36.4).

## 3. المؤهل العلمي: يوضح الجدول رقم ( 3 ) التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفق المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	التكرارات	النسبة المئوية
دبلوم وسيط	00	%00
بكالوريوس	2	%9
ماجستير	6	%27
دكتوراه	14	%64
المجموع	22	%100

المصدر: إعداد الباحث, الدراسة, 2022م

يتضح من الجدول رقم (3) أن أفراد الدراسة وفق المؤهل العلمي، بكالوريوس بلغ عددهم (2) فرداً وبنسبة (9%) ماجستير بلغ عددهم (6) فرداً وبنسبة (27%) دكتوراه بلغ عددهم (64) فرداً وبنسبة (64%) درجة (64%)

#### 4-التخصص: يوضح الجدول رقم (4) التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفق نوع التخصص

البيان	التكرارات	النسبة المئوية
مكتبات ومعلومات	21	95.5%
تخصصات أخرى	1	4.5%
المجموع	22	100%

المصدر: إعداد الباحث، الدراسة الميدانية، برنامج، 2022م

يتضح من الجدول رقم (4) أن أفراد الدراسة وفق التخصص مكتبات ومعلومات حيث بلغ عددهم (21) فرداً وبنسبة (95.5%) تخصصات أخرى بلغ العدد (1) فرداً وبنسبة (4.5%)  
ثالثاً عبارات الاستبانة: الأسئلة المتعلقة بالدراسة

#### المحور الثاني: مدى وعي اختصاصي المعلومات بمهارات الوصول الحر للمعلومات

1- يوضح الجدول رقم (5) التوزيع التكراري لأفراد العينة وفق المهارات التي يستخدمونها لتقديم خدمات الوصول الحر للمعلومات

البيان	التكرارات	النسبة المئوية
تقنية	8	36.4%
فنية	8	36.4%
اتصالية	5	22.7%
إدارية	1	4.5%
أخرى	0	0.0%
المجموع	22	100%

المصدر: إعداد الباحث، الدراسة الميدانية، برنامج، 2022م

يتضح من الجدول رقم (5) أن أفراد الدراسة وفق المهارات التي يستخدمونها لتقديم خدمات الوصول الحر للمعلومات، الذين يستخدمون المهارة التقنية بلغ عددهم (8) فرداً وبنسبة (36.4%) وتساوت معها في النسبة والعدد المهارة الفنية، والمهارة الاتصالية عددهم (5) فرداً وبنسبة (22.7%) والمهارة الإدارية حيث بلغ العدد (1) فرداً وبنسبة (4.5%)

## 2- يوضح الجدول رقم (6) التوزيع التكراري مدي توفر خدمات الإنترنت بالمكتبة

البيان	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	22	%100
لا	00	%0.0
المجموع	22	%100

المصدر: إعداد الباحث, الدراسة الميدانية، 2022م

يتضح من الجدول رقم (6) أن كل أفراد الدراسة أجابوا بنعم عن مدي توفر خدمات الإنترنت بالمكتبة المركزية وبنسبة (100%)

3. يوضح الجدول رقم (7) التوزيع التكراري لأفراد العينة هل لديكم موقع إلكتروني خاص بالمكتبة متاح علي شبكة الإنترنت.

البيان	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	22	%100
لا	00	%00
المجموع	22	%100

المصدر: إعداد الباحث, الدراسة الميدانية، 2022م يتضح من الجدول رقم (7) أن أفراد الدراسة أجابوا بنعم عن، هل لديكم موقع إلكتروني خاص بالمكتبة المركزية متاح علي شبكة الإنترنت، وبنسبة (100%)

4. يوضح الجدول رقم (8) التوزيع التكراري للبنية التحتية للمكتبة المركزية لأنشاء مستودع رقمي يمكن للوصول الحر للمعلومات.

البيان	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	19	%86.4
لا	3	%13.6
المجموع	22	%100

المصدر: إعداد الباحث, من الدراسة الميدانية، 2022م

يتضح من الجدول رقم (9) أن أفراد الدراسة عن إمكانية البنية التحتية للمكتبة المركزية لأنشاء مستودع رقمي للوصول الحر للمعلومات حيث بلغ عددهم (19) فرداً وبنسبة (86.4%) أما الذين لا يرون ذلك بلغ عددهم (3) فرداً وبنسبة (13.6%)

## المحور الثالث : دور اختصاصي المعلومات في تقديم خدمات الوصول الحر للمعلومات بالمكتبة المركزية

1. يوضح الجدول رقم ( 9 ) التوزيع التكراري هل كل أفراد العينة العاملين المكتبة المركزية يمتلكون مهارات تقديم خدمات الوصول الحر للمعلومات

البيان	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	13	59.9%
لا	9	40.1%
المجموع	22	100%

المصدر: إعداد الباحث, الدراسة الميدانية, 2022م

يتضح من الجدول رقم ( 9 ) أن معظم أفراد الدراسة العاملين بالمكتبة المركزية يمتلكون مهارات تقديم خدمات الوصول الحر للمعلومات حيث عددهم (13) فرداً وبنسبة (59.9%) و الذين لا يمتلكون مهارات بلغ عددهم (9) فرداً وبنسبة (40.1%)

2. يوضح الجدول رقم ( 10 ) والتوزيع التكراري لأفراد العينة هل لديهم مهارات تساعد في أداء مهامهم لتقديم خدمات الوصول الحر للمعلومات.

البيان	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	20	91%
لا	2	9%
المجموع	22	100%

المصدر: إعداد الباحث, الدراسة الميدانية, 2022م

يتضح من الجدول رقم ( 10 ) أن الغالبية العظمي من أفراد الدراسة لديهم مهارات تساعد في تقديم خدمات الوصول الحر للمعلومات حيث بلغ عددهم (20) فرداً وبنسبة (91%) وعدد قليل منهم ليست لديهم مهارات تقديم الوصول الحر للمعلومات حيث بلغ عددهم (2) فرداً وبنسبة (9%)

3. يوضح الجدول رقم ( 11 ) التوزيع التكراري لأفراد العينة الذين أجابوا بنعم

البيان	التكرارات	النسبة المئوية
تحديد الاحتياجات الفعلية لمختلف المستفيدين	9	45%
تلبية الاحتياجات الفعلية لفئة المستفيدين	6	30%
لتقديم خدمات معلومات تلبي رغبات المستفيدين	5	25%
المجموع	20	100%

المصدر: إعداد الباحث, الدراسة الميدانية, 2022م

يتضح من الجدول رقم ( 11 ) أن أفراد الدراسة الذين أجابوا بنعم عن مهارات تقديم خدمات الوصول الحر للمعلومات ، حيث بلغ عدد الذين أجابوا عن خدمات تحديد الاحتياجات الفعلية لمختلف المستفيدين (9) فرداً

وبنسبة (45%) ومن الذين يرون تلبية الاحتياجات الفعلية لفئة المستفيدين بلغ عددهم (6) أفراد وبنسبة (30%) لتقديم خدمات معلومات تلي رغبات المستفيدين بلغ عددهم (5) بنسبة (25%)  
4. يوضح الجدول رقم ( 12 ) التوزيع التكراري لأفراد العينة لماذا يستخدمون أدوات الوصول الحر للمعلومات بالمكتبة المركزية

البيان	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	18	82%
لا	4	18%
المجموع	22	100%

المصدر: إعداد الباحث, الدراسة الميدانية, 2022م

يتضح من الجدول رقم ( 12 ) أن أفراد الدراسة يستخدمون أدوات الوصول الحر للمعلومات بنسبة كبيرة جداً حيث بلغ عددهم (18) فرداً وبنسبة (82%) و الذين لا يستخدمون بلغ عددهم (4) أفراد وبنسبة (18%)  
5. يوضح الجدول رقم ( 13 ) التوزيع التكراري لأفراد العينة الذين أجابوا بنعم عن استخدام أدوات الوصول الحر للمعلومات بالمكتبة المركزية

البيان	التكرارات	النسبة المئوية
للإجابة على استفسارات فئات المستفيدين	10	55.5%
تلبية الاحتياجات الفعلية لفئات المستفيدين الفعليين	8	44.5%
استقطاب فئات المستفيدين	00	00
المجموع	18	100%

المصدر: إعداد الباحث, الدراسة الميدانية, 2022م

يتضح من الجدول رقم ( 13 ) أن أغلب أفراد عينة الدراسة في المكتبة المركزية، يستخدمون أدوات الوصول الحر للمعلومات للإجابة على استفسارات فئات المستفيدين بلغ عددهم (10) فرداً وبنسبة (55.5%) وتليها فقرة تلبية الاحتياجات الفعلية لفئات المستفيدين الفعليين (8) فرداً وبنسبة (44.5%)  
المحور الرابع: المشاكل والمعوقات التي تواجه اختصاصي المعلومات من تقديم خدمات الوصول الحر للمعلومات بالمكتبة المركزية

1. يوضح الجدول رقم ( 14 ) التوزيع التكراري لأفراد العينة هل تواجهون مشاكل في استخدام تطبيقات الوصول الحر للمعلومات

البيان	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	18	82%
لا	4	18%
المجموع	22	100%

المصدر: إعداد الباحث, الدراسة الميدانية, 2022م



يتضح من الجدول رقم (14) أن معظم أفراد الدراسة يواجهون مشاكل في استخدام تطبيقات الوصول الحر للمعلومات بالمكتبة المركزية حيث بلغ عددهم (18) فرداً وبنسبة (82%) بينما الذين لا تواجهون مشاكل بلغ عددهم (4) فرداً وبنسبة (18%).

2. يوضح الجدول رقم (15) التوزيع التكراري لأفراد العينة الذين أجابوا بنعم عن مشاكل استخدام تطبيقات الوصول الحر للمعلومات

البيان	التكرارات	النسبة المئوية
قانونية متصلة بالملكية الفكرية	4	22%
تكنولوجية متصلة بالبنية التحتية	5	28%
فنية متصلة بخدمات ومعايير التكشيف	00	00
مادية متعلقة بالأمور المالية والتمويل	7	39%
أكاديمية متعلقة بأعضاء هيئة التدريس	2	11%
المجموع	18	100%

المصدر: إعداد الباحث, الدراسة الميدانية, 2022م

يتضح من الجدول رقم (16) أن غالبية أفراد الدراسة يرون أن مشاكل استخدام تطبيقات الوصول الحر للمعلومات بالمكتبة المركزية متعلقة بالأمور المالية حيث بلغ عددهم (7) فرداً وبنسبة (39%) وعدد (5) فرداً وبنسبة (28%) يرون هذه المشاكل متصلة بالبنية التحتية للمكتبة المركزية، وتليها مشاكل متعلقة بالملكية الفكرية بنسبة (22%) ونسبة (11%) يرونها أكاديمية متعلقة بأعضاء هيئة التدريس، أما عن الخدمات الفنية ومعايير التكشيف لا توجد أي مشاكل تذكر.

3. يوضح الجدول رقم (17) التوزيع التكراري لأفراد العينة لأهم العقبات التي تؤثر علي تقنيات الوصول الحر للمعلومات بالمكتبة المركزية

البيان	التكرارات	النسبة المئوية
عدم توفر فرص التدريب لموظفي المكتبة	12	54.6%
كثرة الأعطال للأجهزة الحواسيب	5	22.7%
بطء عملية الاتصال بشبكة الإنترنت	5	22.7%
المجموع	22	100%

المصدر: إعداد الباحث, الدراسة الميدانية, 2022م

يتضح من الجدول رقم (17) أن أفراد الدراسة لأهم العقبات التي تؤثر علي تقنيات الوصول الحر للمعلومات ، الذين يرون عدم توفر فرص التدريب لموظفي المكتبة حيث بلغ عددهم (12) فرداً وبنسبة كبيرة بلغت (54.6%) وتساوت النسب والعدد في فقرتي كثرة الأعطال وبطء عملية الاتصال بالإنترنت وبنسبة (22.7%).

## النتائج والتوصيات

## أولاً: نتائج الدراسة

بعد تحليل بيانات الدراسة الميدانية لموظفي المكتبة المركزية جامعة أم درمان الإسلامية ، خرجت بعدد من النتائج وهي :-

1. أثبت نتائج الدراسة أن أغلب اختصاصي المعلومات بالمكتبة المركزية وفق متغير النوع من الذكور وحيث بلغ عددهم (16) فرداً وبنسبة (73%) وأقل عدد من الإناث حيث بلغت النسبة (27%).
2. بينت نتائج الدراسة أن معظم أفراد عينة الدراسة تتراوح أعمارهم ما بين 45،50، 55 بنسبة (36.4%).
3. كشفت نتائج الدراسة أن معظم موظفي المكتبة المركزية من تخصص المكتبات والمعلومات وحيث بلغ عددهم (21) فرداً و بنسبة (95.5%) وهذا يؤكد بأن كل افراد عينة الدراسة من اختصاصي المعلومات.
4. أوضحت نتائج الدراسة وفق المؤهل العلمي أن أغلب موظفي المكتبة المركزية من حملة الدكتوراه حيث بلغ عددهم (14) وبنسبة (64%) وهذا يؤكد أن الإداريين ورؤساء الاقسام من ذوي الخبرة في مجال تقديم خدمات المعلومات.
5. أكدت نتائج الدراسة أن أغلب أفراد عينة الدراسة يستخدمون المهارات التقنية والفنية لتقديم خدمات الوصول الحر للمعلومات بالمكتبة المركزية وبنسب متساوية بلغت (36.4%)
6. كشفت نتائج الدراسة أن البنية التحتية للمكتبة المركزية تمكن من إنشاء مستودع رقمي يساهم في الوصول الحر للمعلومات بنسبة (86.4%)
7. أثبت نتائج الدراسة أن خدمات شبكة الإنترنت بالمكتبة المركزية متوفرة بنسبة (100%) واستنتجت الدراسة بأن لدي المكتبة المركزية موقع إلكتروني متاح علي شبكة الإنترنت يساهم في الوصول الحر للمعلومات .
8. بينت نتائج الدراسة أن الغالبية العظمي من موظفي المكتبة المركزية يمتلكون المهارات اللازمة في تقديم خدمات الوصول الحر للمعلومات بنسبة (91%) وهذه المهارات تساهم في تحديد الاحتياجات الفعلية لمختلف المستفيدين.
9. أوضحت نتائج الدراسة أن موظفي المكتبة المركزية يستخدمون أدوات الوصول الحر للمعلومات بنسبة (88%) للإجابة علي استفسارات فئات المستفيدين وتلبية احتياجاتهم الفعلية.
10. كشفت نتائج الدراسة أن اختصاصي المعلومات بالمكتبة المركزية يواجهون مشكلات تحول دون استخدامهم لتطبيقات الوصول الحر للمعلومات بنسبة (82%) وهذه المشكلات متعلقة بالأمر المالي والتمويل وقانونية متعلقة بالملكية الفكرية وتكنولوجية متصلة بمعايير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

## ثانياً: توصيات الدراسة

1. ضرورة السعي لتطوير خدمات الوصول الحر للمعلومات بالمكتبات الجامعية.
2. ضرورة عقد المزيد من الدورات التدريبية لتطوير مهارات اختصاصي المعلومات بالمكتبات الجامعية ومراكز المعلومات وذلك أجل الاستفادة من خدمات الوصول الحر للمعلومات .

3. ضرورة توفير الميزانية الكافية للمكتبات الجامعية للاشتراك في دوريات الوصول الحر للمعلومات وقواعد البيانات المفتوحة المصدر.
4. ضرورة توفير خدمات شبكة الانترنت بالمكتبات الجامعية لضمان الوصول الحر للمعلومات
5. تهيئة البنية التحتية للمكتبات الجامعية لإتاحة إمكانية الوصول الحر للمعلومات.
6. أزاله المشكلات والمعوقات التي تواجه اختصاصي المعلومات من تقديم خدمات الوصول الحر للمعلومات بالمكتبات الجامعية..
7. التشجيع علي اجراء دورات تدريبية تثقيفية لأعضاء هيئة التدريس والباحثين علي كيفية الإفادة من خدمات الوصول الحر للمعلومات..
8. ضرورة التعاون بين المكتبات الجامعية و مراكز المعلومات وشركات الاتصالات ومنتجي المعلومات ودور النشر ومنتجي القرار وذلك من أجل دعم خدمات الوصول الحر للمعلومات.

### أهم المصادر والمراجع

1. أحمد حسين بكر المصري. أخصائي المكتبات والمعلومات في البيئة الرقمية. أشراف: محمد فتحي عبدالهادي. - جامعة حلوان: كلية الآداب، قسم المكتبات والمعلومات، 2008م. (رسالة ماجستير منشورة)
2. أسيا أبو الشعور. دور اخصائي المعلومات في تطبيق إدارة المعرفة. مجلة Journal cybrarians ع48، (2017م) متاح في [http:// www.Journal.cybrarians.info](http://www.Journal.cybrarians.info) تاريخ الاطلاع 2022/12/8م
3. إيمان رمضان محمد. دور المكتبات الجامعية في دعم الوصول الحر للمعلومات: المكتبة المركزية الجديدة بجامعة القاهرة نموذجاً. - المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات، ع1(2015)
4. جاسم محمد جرجيس. المهارات والكفايات المهنية الواجب توفرها في خريجي اقسام المكتبات والمعلومات في الجامعات العربية/ جاسم محمد جرجيس ،خالد عتيق سعيد. المؤتمر الرابع والعشرون للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات. جامعة طيبة .: المدينة المنورة (25- 28 نوفمبر=2013م) ، متاح علي <http://www. Arab- afli. Org> تاريخ الاطلاع 2022/12/14م.
5. دليل مكتبة جامعة أم درمان الإسلامية، 2008م
6. راضية برونأوي وآخرون. المكتبات الأكاديمية في ظل البيئة الرقمية. القاهرة: ديوان المطبوعات، 2018م.
7. رتيمة الزهرة. مهارات المكتبيين في ظل حركة الوصول الحر للمعلومات بالمكتبات الجامعية/ رتيمة الزهرة، بلخيري إيمان، أشراف. ديدخ نورالدين .- الجزائر: جامعة محمد خيضر بسكرة ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، شعبة علم المكتبات، 2020م(رسالة ماجستير منشورة)
8. رحاب عبدالهادي سويفي . دور أخصائي المكتبات والمعلومات في الوصول الحر للمعلومات :دراسة: حالة علي مكتبات جامعة الفيوم .-المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات، مج3، ع1(يناير = 2016 م).
9. شيرين عبدالسلام. تعريف المهارة. - الموسوعة العربية الشاملة، 2020/7/9م متاح في <http://www.mosoan.com/career.and.education> تاريخ الاطلاع 2022/12/14م

10. عبدالغفور عبدالفتاح قاري. معجم مصطلحات المكتبات والمعلومات ، عربي إنجليزي. - الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، 2000م .
11. عبديش عبدالجليل. استراتيجية حركة الوصول للمعلومات العلمية والتقنية في المكتبات الجامعية/ عقون سامر. - أشرف ، وليد زليخة. جامعة عبدالحميد بن باديس مستغانم: كلية العلوم الاجتماعية ، قسم المكتبات والمعلومات، 2018م (رسالة ماجستير منشورة)
12. فردوس عمر عثمان. الوصول الحر إلي المعلومات ودوره في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في بيئات جديدة ومتغيرة من خلال وجهة نظر العاملين بالمكتبات الجامعية السودانية. - مجلة أكاديمية شمال أوروبا المحكمة للدراسات والبحوث: الدنمارك، مج3، ع12 (2021م).
12. كنزة تركي . المعايير الحديثة لمواصفات اخصائي المعلومات في المكتبات الجامعية في ظل حركة الوصول الحر للمعلومات. - جامعة منتوري قسنطينة : كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، 2017م. - ص28 (رسالة ماجستير منشورة)
13. كوثر ابراهيم . المكتبات والمستودعات الرقمية المؤسساتية مهام وأدوار جديدة. - جامعة قسنطينة. مجلة Rist مج19، ع1 (2011م) .
14. محمد عبد السيد عثمان. مساعد أمين المكتبة الإلكترونية جامعة أم درمان الإسلامية، مقابلة شخصية 8/ 12/ 2022م
15. مفتاح محمد ذياب . اتجاهات حديثة في دراسة المعلومات. - عمان: دار المنهجية للنشر، 2015م.
16. ناريمان اسماعيل متولي. الابداع المعرفي والاكاديمي في عصر المعلوماتية بين الارشفة الذاتية والوصول الحر للمعلومات. - مجلة الملك فهد الوطنية، مج18، ع4 (2012م)
17. هالة قاسم. نائب رئيس قسم تقانة المعلومات المكتبة المركزية جامعة أم درمان الإسلامية ، مقابلة شخصية، 8/ 12/ 2022م
18. هاني محمد . المكتبة والمجتمع انواع المكتبات وأثرها في قيام الحضارات. - القاهرة: كفر الشيخ، مكتبة العلم والايمان للنشر، 2010م.

19. Peter Suber. Open Access London: MIT pressentia IKnowledge, 2021. P6